

# تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الميم من قوله مريج إلى قوله

مهمما

خالد السبتي

السلام عليكم ورحمة الله يبارك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين صلى الله وسلم وبارك على عبده  
رسوله محمد وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - 00:00:01  
اما بعد فيقول الامام ابن جزيل الكلبي مريج مختلط والمراج لهب النار من قوله مرج الشيء اذا اضطرب وقيل من الاختلاط اي خلط  
نوعين من النار الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - 00:00:24

اما بعد فاصل هذه المادة تلميم الراء والجيم عند ابن فارس يرجع الى معنى وهو المجيء والذهب والاضطراب بكل استعمالاتها قال  
مرج الخاتم في الاصبع يعني قلق اذا كان الخاتم - 00:00:43  
فيه حركة تحرك لم يثبت فانه قال مرج قلق وكذلك يقال مرجة امانات القوم وعهودهم يعني اضطربت واختلطت وهذا المرج من  
الارض هي الارض ذات النبات باعتبار انه تمرج فيها الدواب - 00:01:14

تمرج فيها الدواب يعني ان الدواب تذهب وتتجيء فيها ويحتمل انه باعتبار اختلاط النبات بها يقال المروج نبات الكثير المتنوع في  
الارض فهذا باعتبار اختلاط النبات بانواعه والله تبارك وتعالى يقول مرج البحرين - 00:01:48  
يقول ابن فارس بأنه جل ثناوه ارسلهما فمرجا ارسلهما فمرجا يعني هو يرجعه الى معنى الذهب واذا نظرت الى معنى الاختلاط ان  
ذلك لاختلاط البحرين سواء قيل بان ذلك من الملح - 00:02:22

يعني البحر والبحر من الملح او كان ذلك باعتبار البحر العذب الذي هو النهر قيئما يختلط في البحر في الملح انما يصب فيه بينهما  
برزخ لا يغopian او باعتبار ان بينهما - 00:02:46

برزخا من اليابسة يفصل بين هذا وهذا على اختلاف اقوال المفسرين اذا هذه المادة عند ابن فارس ترجع الى هذا المعنى مجيء ذهب  
واضطراب ابن جزي فسر ذلك كما رأيتم - 00:03:12

المختلط وان المراج لهب النار لاحظ يقول من قوله مرج الشيء يعني اذا اضطرب وقيل من الاختلاط يعني ان الجن خلقوا من مارج  
من نار هذا الذي يكون في اعلى - 00:03:36

النار فهو الاكثر حركة واضطرابا وكذلك ايضا ومختلط من الواهن فبعضهم يقول هو بهذا الاعتبار للحركة والاضطراب ولهذا كان في  
الجن من الخفة ما ليس في الانس باعتبار اصل الحلقة - 00:04:00

او ان ذلك باعتبار ان اعلى النار تختلط الواهنه فهم خلقوا من مارج من النار وهذا كله على كل حال يرجع الى ما ذكره ابن فارس مجيء  
ذهب واضطراب مجيء ذهب واضطراب - 00:04:27

لكن معنى الاختلاط معنى الاختلاط لو اردنا ان نرجعه الى هذا الاصل الذي ذكره ابن فارس لا يمكن باعتبار ان هذا المختلط يتداخل  
فيكون فيه معنى الذهب والمجيء الذي يذهب - 00:04:53

ويجيء كونوا يلزم من ذلك هذا يقتضي وجود الاختلاط فيه هكذا اذا اردنا ان نرجعه الى هذا المعنى والا يمكن ان يقال بان اصل هذه  
المادة يرجع الى ذهب ومجيء - 00:05:13

وايضا اختلاط اختلاط بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج بريج هنا يعني اضطرب وهذا الاضطراب يعني القلق انهم لا

يثبتون على شيء تارة يقولون سحر تارة يقولون كهانة - [00:05:33](#)  
وتارة يقولون اساطير الاولين ونحو ذلك وهكذا في قوله تبارك وتعالى وخلق الجن من نار المارج والله تعالى اعلم المادة التي بعده هي ترجع اليه ايضا وتتصل به - [00:05:59](#)

ما رجع هي في النسخة الاخرى واحدة ولا منفصلة منفصلة نعم احسن الله اليكم مرج البحرين اي خل بينهما وقيل خلطهمما وقيل افاض احدهما في الآخر نعم هذه على كل حال - [00:06:27](#)

اقوال فالاول منها يعني الارسال الارسال هذا يرجع الى ما ذكره ابن فارس لان اصل المادة واحد الارسال ارسل هذا باعتبار ان البحر العذب يصب في البحر الملح او باعتبار - [00:06:54](#)

الخلط مرج البحرين خلطهمما اما القول الثالث الذي ذكره افاض احدهما في الآخر فهو يرجع الى المعنى الاول والله اعلم خل بينهما خل بيتهما اذا خل بينهما فانه يكون قد - [00:07:20](#)

افاض هذا في هذا وذلك يعني الخلط فيكون قد خلط هذا بهذا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح وجاج لاحظ في هذه الاية هذا العذب في الملح - [00:07:42](#)

العذب في الملح لكن قوله مرج البحرين يتقيان بينهما بزخ لا يغيان. هنا لم يقيد احدهما كونه من العذب والآخر او ان الآخر من الملح فيتحمل وعلى كل حال هذه المادة فيها معنى - [00:08:04](#)

الارسال وهذا يرجع الى الذهاب والمجيء الذي ذكره ابن فارس رحمة الله قل مرج الدابة يعني ارسلها الى المرعى الله تركها وهكذا في قوله مرج البحرين على احد الاقوال يعني - [00:08:28](#)

ارسله او ارسلهما واطلقهما يجريان نعم تفضل احسن الله اليكم مهل فيه قولان دردي الزيت وما اذيب من النحاس نعم المهل هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين الاول يدل على تؤدة - [00:09:01](#)

تقول مهلا يرحمك الله يعني لا تعجل والآخر جنس من الذائبات يعني ان ذلك يختص ببعض الذائبات الماء لا يقال له مهل ولو كان شديد الحرارة لكن - [00:09:28](#)

المهل جنس من الذائبات بعضهم يقول بأنه دردي الزيت دردي الزيت يعني خثارة الزيت هذا الذي يقولون له عكر الزيت المغلي يعني مثل الحالة تكون في الزيت المغلي الراسب منه مادة مترسبة - [00:09:55](#)

يقال له دردي وثار ونحو ذلك عكر الزيت وبعضهم يقول والقيح والصديد وبعضهم يقول هو نوع من القطيران طفيف يميل الى الصفرة تتلى به الابل في الشتاء على كل حال هذه الاقواويل - [00:10:22](#)

ليست متنافية وهكذا قول من قال هو انه حاس الذائب او الحديد يعني ما يذوب من هذه المعادن فهذا كله يقال له مهل وکأن هؤلاء فسروه بالمثال فسروه بالمثال وابن فارس اعاده الى - [00:10:49](#)

الاصل جنس من الذائبات جنس فيدخل فيه ما صهر من الحديد او النحاس او كما يقال الفلزات او ما يكون من الزيت عكر الزيت ونحو هذا كله يقال له - [00:11:12](#)

المهل اذا الاول يدل على تؤده والثاني يدل على جنس من الذائبات جنس من الذائبات لو اراد احد ان يعيده ذلك جميما الى معنى واحد فانه قد لا يبعد قد لا يبعد - [00:11:32](#)

باعتبار ان هذا الجنس من الذائبات ثقيل كخسارة الزيت وكذلك من هذه المعادن ليس كالماء بخفته وانما به ثقل وهذا الثقل يدل على البطل فهو يرجع الى معنى المهل لو اراد احد ان يرجع ذلك - [00:11:55](#)

بوجه لم يكن ذلك بعيدا والعلم عند الله تبارك وتعالى ولكن المعنى الواضح ان يقال بان ذلك يدل على مهل فتقول له مهلا تمهل يسير على مهله فهذا تؤدي وبطل - [00:12:23](#)

والمعنى الآخر ما اذيب من هذه المواد والله تبارك وتعالى يقول فمهل الكافرين امهلهم رويدا. هذا يرجع الى معنى التؤدة تؤدي يوم تكون السماء كالمهل فهذا فسر بما سبق مما - [00:12:44](#)

يداب كالنحاس او عكر الزيت او نحو ذلك وهكذا في قوله تبارك وتعالى وان يستفيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه والله تبارك وتعالى خاطب العرب بما تعهد في كلام العرب وفي لغاتها تجدون مثل هذه المعاني عكر الزيت خثارة الزيت تردي الزيت النحاس المذاب الحديد المذاب - 00:13:07

ونحو ذلك فهذا كله عندهم يقال له مهل ولا اشكال لكن كما سبق انهم يفسرون المثال نعم تفضل احسن الله اليكم تمانون له معنيان الموت والدهر يقول الموت والدهر مضى الكلام على اصل هذه المادة - 00:13:36

بالكلام على المن وذكرت هناك بان ابن فارس ارجعها الى اصلين الاول يدل على قطع وانقطاع والآخر على اصطناع خير هذا فيما يتعلق المن وذكرت وجوها وضروريا من الاستعمال التي ترجع الى هذين - 00:14:03

فهنا يقول المنون الموت اذا نظرنا الى المعنيين الذين ذكرهما ابن فارس رحمة الله فهنا هذا يرجع الى معنى القطع وليس اصطناع الخير وقد ذكرت هذا الاستعمال او هذه اللفظة - 00:14:32

بالكلام على تلك المادة فان الاصل فيها يرجع الى المعنى الاول الذي ذكره ابن فارس وهو القطع والانقطاع. باي اعتبار هنا ذكر المعنيين قال الموت والدهر الموت والدهر. الموت باعتبار انه يقطع - 00:14:56

الاعمار يقطع الاعمار والدهر ايضا باعتبار انه يقطع الاعمار بمضييه. تمضي السنون وال ايام والشهر والاعوام فيكون ذلك صرما للاعمار فكل لحظة هي قطع من هذا العمر واجتزاء منه فهو الى نقص - 00:15:18

استمرار الى ان ينضي فالدهر يقطعه والموت كذلك ايضا يقطعه فهو نهايته؟ ام يقولون شاعر نتربيص به ريب المنون يحتمل ان يكون المقصود بذلك الموت ويحتمل ان يكون يعني صروف - 00:15:48

الدهر الدهر يقطع العمر وكذلك الموت يقطعه ويمكن ان يتلئم من هذين المعنيين معنى واحدا يمكن فهم يتربصون به ما يكون به قطعه ويستريحون منه بالموت او بصروف - 00:16:15

او بصروف الدهر او بصروف الدهر اما باقي الاستعمالات فلا حاجة اليها مما ذكر هناك الكلام على المن لكن الذي يعنيانا منه هو القطع مننت الحبل يعني قطعه المنون تقال للمنية - 00:16:45

الموت لانها تنقص العدد وتقطع المدد كما يقولون وهكذا بعبارات تشبه هذا حتى الانعام المن من عليه قلنا باعتبار انه قطع باحسانه حاجته واذا من عليه باعتبار انه كانه يذكره بالنعمة يؤذيه بذلك - 00:17:11

فهذا كما سبق يمكن ان يكون باعتبار انه قطع احسانه السابق بهذه الاساءة كانه ابطله واذهبه بمنه عليه فكل ذلك يرجع الى القطع والله تعالى اعلم بهذا قال اجر غير منون يعني غير - 00:17:44

غير مقطوع نعم تفضل احسن الله اليكم مس له معنيان اللمس باليد اللمس باليد وغيره والجنون نعم. اه لاحظ كما ذكرت مرارا ان ابن جزير رحمة الله يذكر المعنى المباشر - 00:18:11

لكن من المهم ان يعرف الاصل الذي يرجع اليه هذا من اجل ان نستطيع ان نجمع بين المعنيين اذا كان ذلك ممكنا او نجمع بين جملة من المعاني بهذه المادة - 00:18:34

باصلها ترجع عند ابن فارس الى معنى واحد يدل على جس الشيء باليد المس في اصله جس الشيء باليد فالمسوس الذي به مس باي اعتبار مس به مس من الجن - 00:18:53

يقال الجنون به مس في عقله ونحو ذلك كان الجن قد لمسته باعتبار ان الجن لمسته يقال مسه يعني اجرى عليه يده من غير حائل ويقال مسه يعني باشره ولاقى - 00:19:17

بعض اجزاءه ببعض جسمه من هنا قيل لي الجماع مس المرأة اذا وطئها والله عز وجل يقول او لامست النساء لاحظ عبر المس عن الجماع على القول الراجح وليس المقصود به مجرد - 00:19:44

اللمس والمبادرة باليد فان ذلك لا ينقض الوضوء على قول الجمهور وانما العرب ولا زالوا يستعملون مثل هذا يعني المس باعتبار الواقع والجماع يقال ذلك ايضا في غير العاقل يقال لمسته - 00:20:09

النار ويضاف اليه يقال مسه بيده ويقال مسنه النار يعني اصابته واحرقته او نحو ذلك توسعوا في استعماله ويقولون مسه بمعنى عرض له واصابه واكثر ما يستعمل في الاذى - [00:20:38](#)

والمكروه ما يعرّض الانسان من اذى الجن والشياطين ونحو ذلك من تلبسهم ونحو هذا يقال له مس فاذا اصيب بعقله قالوا ممسوس والاحظ النسبة حينما يقال الجنون والمجنون نسبة الى ماذا - [00:21:03](#)

الى الجن كأن الجن قد مسنته لان الجن قد مسنته ولهذا الذي يصرع ويسقط ونحو ذلك يتطلب كانوا منذ الجاهلية يجثم الرجل على صدره ويختنقه باعتبار انه ممسوس وتعرفون في خبر ابي هريرة رضي الله عنه لما كان يسقط - [00:21:30](#)  
من الجوع فيجثم الرجل على صدره يظن ان به المس والجنون وليس به الا الجوع. فهذا من المقررات عندهم عند العرب التي لا ينكرونها والله تبارك وتعالى يقول ان يمسسكم قرح - [00:21:54](#)

فقد مس القوم قرح مثله لاحظ هنا اضافه الى غير العاقل واصل ذلك يعني جس الشيء باليد ثم توسعوا في استعماله فيقال لما يعرض له ويصيبه كما قلنا الغالب ان يكون ذلك في المكروه - [00:22:18](#)  
والاذى ان يمسسكم قرح كانه قد لامسهم وبashرهم هذا القرح عبر بالمس فقد مس القوم قرح مثله. وهكذا في قوله وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء قال مسه المرض يعني - [00:22:43](#)

الم به واصابه والله عز وجل يقول ذوقوا مس سقر اضاف ذلك ايضا الى غير العاقل لا جناح عليكم ان طلقت النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة تمسوهن - [00:23:09](#)

يعني هنا الجماع طلقت النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة وهكذا في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقوهن من قبل ان تمسوهن. لاحظ فائدة آآ اخرى - [00:23:28](#)

خارجه وهو ان هذا الموضع الوحيد في كتاب الله تبارك وتعالى الذي عبر فيه بالنكاح مرادا به مجرد العقد لان النكاح يطلق ثلاثة اطلاقات هذه فائدة جانبية يحتاج اليها في - [00:23:49](#)

الكلام على بعض المواضع المشكلة في كتاب الله تبارك وتعالى وذلك في قوله بسورة النور الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. فهذا موضع مشكل وذلك انه قال لا ينكح الا زانية - [00:24:09](#)

لا ينكح الا زانية او مشركة. والمشركة لا يجوز نكاحها والزاني مسلم لا يجوز له ان يتزوج المشركة ولا يختص ذلك بالكتابية بدليل انه قال والزانية لا ينكحها الا زان - [00:24:32](#)

او مشرك المرأة الزانية المسلمة لا يجوز ان يتزوجها المشرك فهذا موضع مشكل فسر فيه النكاح بالعقد والتزوج وهو يأتي لهذا المعنى في بعض استعمالاته واطلاقاته وهذا الموضع الوحيد الذي استعمل فيه - [00:24:50](#)

صراحة النكاح بمعنى العقد يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقوهن من قبل ان تمسوهن. اذا هو مجرد عقد. لكن اية النور تحتمل ان يكون المراد بالنكاح التزوج - [00:25:13](#)

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين يعني تزوج بغير كالعفائف فهذا معنى هو الذي يبني عليه الاشكال السابق - [00:25:32](#)

والمعنى الاخر ان النكاح يراد به الوطأ انه لا يقع الا على موافقة له اما مستحالة فهي مشركة واما غير ممتنعة مقرة بالحكم فهذه زانية اذى الذي مشى عليه ابن كثير - [00:25:46](#)

رحمه الله انه الوطأ والمعنى الاول هو الذي اختاره شيخ الاسلام والحافظ ابن القيم وجمع من اهل العلم واجابوا عن هذا الاشكال باجوية معروفة على كل حال هذا الاطلاق الاول للنكاح مجرد العقد - [00:26:07](#)

ويطلق على الوطء وهذا يحتمل في المعنى الاخر بایة النور لا ينكح الا زانية بمعنى لا يقع الا على زانية لا يطأ الا على زانية او مشركة - [00:26:28](#)

الا الموضع موضع احتمال ولم يرد بمعنى الوطأ بغير هذه الایة في القرآن لكنه معنى معروف بلغة العرب المعنى الثالث الذي هو اكمل

اطلاقات النكاح و العقد والوطأ وهذا في قوله تبارك وتعالى - 00:26:47

فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. هنا لابد من عقد صحيح مع الوطأ لابد من الامرین فاطلقه اتم معانیه صار له ثلاثة معانی المعنی الكامل ثم له - 00:27:13

معنیان جاء احدھما في كتاب الله في الاية السابقة ثم طلقتھمن من قبل ان تمسوھن اذا نکھتم المؤمنات والمعنی الآخر ورد في كتاب الله على قول والایة تحمله والله اعلم. على كل حال - 00:27:33

فھنا كذلك قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشرھنا بمعنى الجماع الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشیطان من المس. لاحظ هنا الجنون والصرع - 00:27:54

ونحو ذلك فيكون ذلك بسبب تخبط الشیطان وتلابعه به. فقال من المس فسماه مسا وهكذا على كل حال المستعملات التي جاءت في كتاب الله تبارك وتعالى مما يرجع الى ما سبق - 00:28:14

فتحریر رقبة من قبل ان يتماسی هنا المس اطلق على الجماع وهكذا ما مسنا من لغوب وما مسنا من لغوب يعني التعب فھذا ما يعرض من مما يتأذى به او يکره - 00:28:40

وهكذا وما مسني السوء وهكذا مسنا واهلنا الضر يعني اصحابنا قال ابشرتموني على ان مسني الكبر لاحظ انا كل ذلك اضافه الى غير العاقل ان الذين انقوا اذا مسهم طائف من الشیطان - 00:28:58

هنا تذکروا اذا هم مبصرون بمعنى ما يعرض للانسان من وساوس الشیطان وخواطره السيئة وما يلقيھ في قلبه من ذلك وكذلك ايضا الاغواء الذي يحصل فتنقع بسبیه المعصية اذا مسهم طائف من الشیطان تذکروا اذا هم مبصرون يرجع مباشرة - 00:29:23

ويتوب الى الله تبارك وتعالى وهكذا في قوله ولو لم تمسسه دار الا تمسوھا بسوء كل ذلك والعلم عند الله نعم احسن الله اليکم من اربعۃ انواع شرطیة وموصولة واستفهامیة - 00:29:50

ونکرة موصوفة يقول من اربعۃ انواع شرطیة يعني تفید الشرط وهذا معنی معروف ومشهور من يعمل سوءا يجزی به فھذه ل الشرط وتكون للواحد ولی غيره من يعمل سوءا يجزی - 00:30:13

يجزی به وهكذا تكون ايضا موصولة الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض هذه موصولة وتكون ايضا تكون ايضا استفهامیة من بعثنا من مرقدنا ابی للاستفهام من الله غير الله - 00:30:43

يرزقكم هذه ايضا للاستفهام. وتكون نکرة موصوفة نکرة موصوفة هذا له امثلة في كتاب الله ولكن عامة هذه الامثلة على كل حال يكون ذلك محتملا. يعني وعلى احد الاقوال باعرابها - 00:31:10

اعراب من؟ ومن الناس من يقول امنا بالله وبالیوم الآخر ممکن ان تكون هنا نکرة موصوفة بمحل رفع مبتدأ مؤخر يعني ومن الناس ناس او من الناس فريق فريق يقول - 00:31:35

امنا بالله وبالیوم الآخر نکرة موصوفة ومن الناس من يقول من يقوله ومن الناس ناس او فريق يقول فهي مقدرة بهذا لاحظ ناس نکرة طریق نکرة ومن الناس من يقول ومن الناس ناس - 00:32:00

ومن الناس ناس يقولون امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم ومن الناس فريق يقول امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم وكذلك في قوله تبارك وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه - 00:32:29

قسطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما لاحظ ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا ومن اهل الكتاب طريق ان تأمنه على - 00:32:51

القسطار ان تأمنه قسطار ومن اهل الكتاب من؟ يعني فريق ان تأمنه بقسطار يؤده اليك فهي نکرة موصوفة ما بعدها وكذلك ان كل من في السماوات والارض الا اتی الرحمن - 00:33:12

عبدان كل من هذه تحتمل ان تكون نکرة موصوفة وهكذا فمهم من يمشي على بطنه يعني فمهم نوع يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلین ومنهم نوع يمشي على رجلیه لاحظ كلمة نوع هذی نکرة - 00:33:37

وهكذا ومن الناس من يعبد الله على حرف ومن الناس فريق ومن الناس ناس يعبدون الله على حرف وهكذا في قوله بغيما ان ينزل الله من فضله على من يشاء - 00:34:04

من عبادة اي على رجل يشاء من عبادة وهي نكرة على احد وجوه الاعراب وهكذا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني ومن الناس فريق او ناس يتخذون من دون الله - 00:34:21

اندادا ومن الناس من يعجبك قوله. يعني ومن الناس فريق يعجبك قوله وهكذا فمنهم من هدى الله يعني ومنهم فريق هدى الله ومنهم طريق حقت عليه الصلاة هذا كله يكون - 00:34:43

على احد الوجه في اعرابه من قبيلة النكرة الموصوفة وليس هذا محل اتفاق في هذه الموضع من جهة الاعراب كما تعرفون كما يقال ما اخطأ نحوي قط وجوه الاعراب متنوعة - 00:35:07

ذلك يحتمل والله تعالى اعلم فضلنا احسن الله اليكم ما اذا كانت اسما فلها ستة انواع ترضية وموصولة واستفهامية وموصوفة وصفة وتعجبية واذا كانت حرفا فلها خمسة انواع نافية ومصدرية وزائدة وكافة ومبهمة - 00:35:25

وفي النسخة الاخرى ومهيئة نعم طبعاً مهيئة هذه غير صحيحة مهيئة لكن هنا كيف قرأت اللي قبلها ايش ومهيئة لقبلها وكافة عندكم كافية النسخة الاخرى كافية ولا كافية كافة وفي النسخة اللي عندكم - 00:35:54

ضياء كافية ها كافية ايه في بعض النسخ كافية لكنه غلط هذا غير صحيح هذا غير صحيح. النسخ السابقة كثيرة الاخطاء كافية لكنه لا يصح على كل حال ماء هذه - 00:36:23

يحتاج الى معرفة معناها واستعمالاتها لان ذلك يرد كثيراً وينبني عليه المعنى وتجدون ذلك في اقوال المفسرين وهنا يقول اذا كانت اسما فلها ستة انواع باعتبار ان ما هذه تكون أسماء وتكون - 00:36:44

حرفا فاذا كانت اسما فلها ستة انواع الاول شرطية وهذه الشرطية تارة تكون زمانية يعني تتعلق الزمان وتارة تكون غير زمانية يعني زمانية فاما استقاموا لكم فاما استقاموا لكم فاستقيموا - 00:37:11

لهم يعني استقاموا لهم مدة استقامتهم لكم هذى تكون بمعنى الزمان فاما استقاموا لكم فاستقيموا لهم هذه الشرطية يعني مدة استقامتهم لكم وغير الزمانية ما لا تتعلق لها بالزمان ولا تفسر - 00:37:38

به وما تفعلوا من خير وما تفعلوا من خير ما هذه شرطية اذ الاول كن ما هذه شرطية الثاني قال موصولة موصولة باسم موصول يعني بمعنى الذي وفروعه الذي والذين - 00:38:01

واللذان وهكذا الذين وكذلك ايضا في المؤنث التي اللاتي ونحو ذلك فتأتي موصولة تكون للمذكر المؤنث والمفرد مثنى الجمع وتكون ايضا يعني تكون استفهامية نكرة مضمنة معنى حرف الاستفهام ومعناها - 00:38:28

اي شيء وتحذف ايضا الفها اذا جرت اذا تكون الفتحة دليلاً عليها على الالاف المحذوفة تقل فيما دخلت عليها فيه ودخلت تدخل عليها الى الى ما الى ما تحلف - 00:39:08

الالاف وتبقى مفتوحة الفتحة تدل على الالاف المحذوفة وتدخل عليها على علامه ما تقل على ما علامه وهذا ايضا تدخل عليها الباء بما بما هذا كله هذه ما الاستفهامية؟ دخل عليها حرف الجر فحذفت - 00:39:35

الالاف وما تلك بيمينك يا موسى؟ ما هذه ما نوعها استفهامية حينما تقول ما قولك في كذا؟ ما هذه استفهامية لكن حينما اقول رأيت ما يدك بهذه موصولة. يعني رأيت الذي - 00:39:59

في يدك رأيت الذي في يدك لكن كما سيأتي تكون يعني فالغالب لغيري العاقل او في الاصل تكون لغير العاقل يقول موصولة موصوفة موصوفة ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - 00:40:22

ولا ينفعهم هذه موصوفة ولا تقف ماء ليس لك به علم وهكذا في قوله وقال قرينه هذا ما لدك عتيد ولهم عذاب اليم بما كانوا اي نعم فهذه موصوفة موصوفة - 00:40:49

يقول تكون صفة ايضا ان الله لا يستحببي ان يضرب مثلاً لاحظ مثلاً ما بعوضة فما فوقها. فماء هذه تكون صفة لي المثل مثلاً ما

بعوضة فما فوقها فهي واقعة هنا - 00:41:18

صفة وتكون تعجبية فما اصبرهم على النار يعني ما اشد صبرهم على النار هذى اذا كانت اسما كم نوع ستة يقول واذا كانت حرفافلها  
خمسة انواع الاول نافية نافية - 00:41:40

قرف ما هذا بشراما هن امهاتهم قل ما يكون لي ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي على تفاصيل تذكر في اعمالها وعدم  
الاعمال وكذلك ايضا تكون - 00:42:06

تكون مصدرية اكون مصدرية على نوعين الاول زمانية واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حية يعني مدة دوام  
حياة فهي تدل على الزمان مدة دوامي ما دمت حيا - 00:42:35

مدة دوامي حيا وغير زمانية عزيز عليه ما عنتم مصدرية غير زمانية يعني عزيز عليه ايش تؤول بمصدر ما عنتم عزيز عليه عنتم  
يعني يشتدد عليه عنتم وهذا فذوقوا بما نسيتم - 00:43:01

تؤول بمصدر تذوق بنسيانكم ليزيك اجر ما سقيت لنا اجرأ سقيك لنا تؤول اجر ما سقيت سقيك هذى اذا كانت مصدرية يقول وزائدة  
زائدة زائدة كما سبق الكلام على الزيادة اللي يقال في القرآن شيء زائد - 00:43:28

وبعضهم يعبد بغير الزيادة كقول بعضهم هي صلة ونحو ذلك على اختلاف في الاعراب لكن المقصود التمثيل للتوضيح واما ينزعنك  
من الشيطان نزع فاستبعد بالله اما بعضهم يقول ما هذه زائدة؟ يعني ان ينزع - 00:43:59

ان يرزقك من الشيطان لصخ واما ينزعنك فيما رحمة من الله يعني فبرحمة من الله اللي انت لهم عما قليل ليصبحن نادمين. يعني عن  
قليل عن قريب ليصبحن نادمين اينما تكونوا يدرككم الموت - 00:44:24

اين تكونوا ايديكم الموت حتى اذا ما جاءوها طبعا الذين يقولون انها زائدة يقصدون زائدة اعرابا والا من ناحية  
المعنى لا شك انها تفيد معنى زائدا ولا يوجد - 00:44:53

شيء في القرآن ليس له معنا الكافية هذه هي في الواقع نوع من الزائدة لأن الزائدة قد تكون كافة وقد لا تكون كذلك  
فالزائدة تنقسم الى كافة وغير - 00:45:19

كاففة ففصله هنا عن الذي قبله فهي على كل حال قد تكون كافة يعني في العمل من ناحية الاثر الاعرابي هذا المعنى يعني من الناحية  
الاعرابية دافع عن العمل تكف عن عمل - 00:45:44

آآ الرفع او النصب او الجر التي تكتف عن عمل الرفع لا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثير وطالع تقول قلما واضح قلما كثرا وكذلك  
طالما طالما تكتف هذا الفعل عن الرفع - 00:46:03

واما الكافية عن النصب عمل نصب وكذلك ايضا الرفع معه فهي المتصلة ان واخواتها تصل بان وخاتم انما الله انما لاحظ دخلت عليها  
ماء فكتفتها عن العمل ان معروف انها - 00:46:37

تنصب المبتدأ فيكون اسمها لها وتترفع الخبر باعتبار انه خبر لها يسمونها النواسخ لاحظ هنا انما الله جاء مرفوعا لكن لو كان ان الله الله  
واحد. فلما دخلت ماء كفتها عن العمل - 00:47:02

عمل النصب فلسه والرفع فالخبر لانه لم يعد خبرا لها واضح لم تؤثر ان هذه لم تعد من النواسخ كانما لاحظ كان من اخوات ان كانوا  
يساقون الى الموت وهم - 00:47:25

ينظرون. اما الكافية عن عمل الجر من حروف الجر ربما ربما مخففة ايضا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ربما فكتفتها لاحظ  
كتفتها عن العمل وحروف الجر معروف انها تختص - 00:47:51

الاسماء تختص بالاسماء وهنا يود دخلت على الفعل لماذا؟ لانها بان ماء لما دخلت على حرف الجر كفتة عن العمل ربما يود اجعل لها  
الها كما لهم الهمزة الكاف حرف جر - 00:48:16

كما لهم الهمزة له لهم جر مجرور فدخلت عليها حرف دخل حرف الجر على ماء الكافية والا فان حروف الجر لا تدخل على حروف يعني  
لو حذفت ما ما يقال - 00:48:39

كلهم الله لأن حروف الجر تختص بالاسماء بالجر والتنوين والنداء ومسند للاسم تمييز حصل يميّز الاسم بهذا جر واحد العلامات البارزة التي بها يعرف الاسم هذى هذه الكافية وهي نوع من كما سبق - [00:49:00](#)

الزائدة نوع من الزائدة قالوا مبهمة أبي المبهمة تقع على كل شيء وتزاد معها ذا يسألونك ما ذا ينفقون يعني ما الشيء الذي ينفقونه مبهمة اي شيء يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو - [00:49:31](#)

ماذا ينفقون هذه المعاني التي ذكرها ابن جزيء رحمة الله على كل حال ما هذه سواء كانت الاسمية بجميع احوالها استفهامية او شرطية او غير ذلك كما هو معلوم تأتي - [00:50:01](#)

العقل مع غير العاقل وذلك عند الابهام او عدم تمييز العاقل من غيره سبّح لله ما في السموات والارض ماء تسبيح من فعل العقلاة وهذا جيء بماء التي تكون في الاصل لغير - [00:50:29](#)

العقل ومن تكون للعقل فاذا استعملت من في غير العاقل فهذا يكون باعتبار التغليب اختلاط العاقل مع غير العاقل فيغلب العاقل مثلا او اذا اضيف الى غير العاقل شيء من افعال - [00:50:54](#)

او اوصاف العقلاة فتستعمل من وهكذا في احوال يذكرها اهل اللغة وكذلك ماء الاصل انها لغير العاقل فقد تستعمل في العاقل اذا اختلط بغير العاقل فيغلب غير العاقل هنا يسبّح لله ما في السموات - [00:51:20](#)

باعتبار ان غير العقلاة كل شيء يسبّح لله حصى حبات الرمل الشجر وما الى ذلك هذه اكثر من العقلاة وبعدهم لا يعبر بكلمة عاقل يعني الذي يوصف بالعلم من اجل ان يدخل في ذلك الملائكة فهم لا يوصفون الا بما ورد فلا يقال الملائكة عقلاة مثلا وانما يقال يوصفون بالعلم فبعضهم يقول من للعالم او لمن - [00:51:49](#)

يوصف بالعلم وما لمن؟ لغير العالم او لغير من يعلم ونحو ذلك فقد يستعمل يستعمل ماء في في من يكون موصوفا بالعلم اذا اختلط بغيره فيكون ذلك من من باب التغليب تغليب غير العاقل - [00:52:28](#)

ونحو ذلك في احوال يذكرها اهل اللغة اذكروه على لغة لكن الاصل فيها انها لغير العاقل السبّا اذا تميّز غير العاقل عن العاقل يعني استعملت في غير العاقل على وجه - [00:52:54](#)

الخصوص وكذلك ايضا من اذا استعملت في العاقل على وجه الخصوص من غير اختلاط فهذا الاصل ان من للعقل وما لغير العاقل فالعقل ان لاحظته من حيث هو شيء ما - [00:53:14](#)

استعملت فيه ما وان لاحظته من حيث هو عاقل استعملت فيه من استعمل فيه من هذا على كل حال تحته تفاصيل كثيرة لا حاجة اليها هنا اكل هذا القدر يكشف لك - [00:53:35](#)

عن هذه المعاني القريبة التي لابد من ذكرها تفضل احسن الله اليك. من لها ستة انواع لابتداء الغاية ولجملة الغاية ولتبسيط ولبيان الجنس ولللتعليق وزائد نعم. هنا ذكر لها ستة - [00:53:57](#)

انواع من هذه حرف جر هذه معاني ستة ذكرها وغيره قد يذكر اكثر من ذلك بعضهم يذكر لها عشرة معاني وبعض هذه المعاني في الواقع تتدخل ويرجع بعضها الى الى بعض - [00:54:20](#)

وليس ذلك محل اتفاق بين اهل العلم فهي على كل حال تأتي الابتداء الغاية ابتداء الغاية سبحان الذي اسرى بعده ليلا منين منين ابتدئ هذا الاسراء من المسجد الحرام. يعني مبتدأ من المسجد - [00:54:41](#)

الحرام ابتداء الاسراء يكون في الليل اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فائدة زائدة لاحظ هنا ذكر الليل مع الاسراء الاسراء لا يكون الا ليلا هذى التي يسمونها الصفة الكاشفة - [00:55:04](#)

هي تكشف عن الحقيقة فقط ولا طائر يطير في جناحيه الطائر يطير بجناحيه رجال ذكر وفي رجال انشى فهذى صفة كاشفة يعني لا تقيد الموصوف لكن تقول رجال طويل رجال مؤمن - [00:55:24](#)

هذه تقيد الموصوف هنا الابتداء الغاية سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام فهنا لا تعلق لها بالزمان انه من سليمان خطاب

الذى القى اليها انه من سليمان فهذه ابتدائية. يعني - 00:55:43

مبتدأ منه من قبله هذا ابتداء الغاية وهذا هو الغالب في معنى منه بل ذكر جمع من اهل العلم بانه بان سائر معانيها ترجع الى الغاية حتى ان الانواع الاخرى - 00:56:07

التي ذكرها ابن جوزي والتي لم يذكرها بعضهم يعيدها الى معنى الغاية. فيجعل هذا المعنى الوحيد لها يحمل سائر انواع الاستعمال على هذا وبعضهم يجعل ذلك هو الغالب غالب الاستعمال. لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فهنا الابتداء - 00:56:30

الابتداء الغاية وتأتي ايضا لي جملة الغاية وللتبييض منهم من كلم الله منهم يعني ليس كل الرسل كلمه الله انما كان ذلك لبعضهم كموسى عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج - 00:57:02

منهم من كلم الله كلام موسى تكليما وتكون ايضا لبيان الجنس وكثيرا ما يقع ذلك بعد ما ومهما ببيان الجنس ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - 00:57:29

ما جاءت بعد ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسكة لها وقالوا مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها منه اية هنا لبيان الجنس من اية اي اية - 00:57:55

ابا كان نوعها وقدرها هذى للجنس يحلون فيها من اساور من ذهب فهذه اساور من ذهب جنس هذه الاساور ابتداء الغاية هذه باية الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:58:17

هنا لا تعلق لها بالزمان ليلا من المسجد الحرام لكن قد تكون متعلقة الزمان كما في الاية الاخرى التي اشرت اليها اية التوبة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او مسجد - 00:58:49

قباء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم من اول يوم فهذه لها تعلق الزمان كما هو كما هو ظاهر وتأتي بمعنى التعليل مما خطبائهم اغرقوا فادخلوا نارا مما خطبائهم - 00:59:12

يعني بسبب خطبائهم تعليل تأتي بمعنى البدل او ضيئتم بالحياة الدنيا؟ من الاخره يعني عوضا عنها بدلا عنها ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يعني بدلا منكم جعلنا منكم - 00:59:35

هكذا ايضا تكون بمعنى عن وهذا كما هو معروف على طريقة الكوفيين في تناوب حروف الجر تضميم تضميم الحرف معنى حرف اخر على خلاف قول البصريين الذين يضمنون الفعل وما يقوموا مقامه - 01:00:08

معنى فعل اخر فتأتي بمعنى عن فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله يعني عن ذكر الله لكن المصريين لا يقولون هذا انما المقصود التوضيح والتقريب بهذه الامثلة ويقولون تأتي بمعنى - 01:00:28

ايضا في لاحظ لان يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا هذه بمعنى ايش بمعنى عام يعني عن هذا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة بما معنى فيه نودي للصلوة من يوم الجمعة - 01:00:50

من بمعنى فيه. في يوم الجمعة وهكذا تكون ايضا اه بمعنى او مرادفة لاوروبا وذلك اذا اتصلت ما وان لم يرد في القرآن فيما اعلم والله تعالى اعلم - 01:01:13

لكن في كلام العرب النوحات كثيرا ما يمثلون لها قول الشاعر وان لمما نضرب الكبشة ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم لمما نضرب يعني لربما لربما نضرب الكبشة - 01:01:39

ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم هذه لم ترد في القرآن وتأتي ايضا الفصل هذى اللي يقولون تدخل على المتظاهرين على المتقابلين والله يعلم المفسد من المصلح مفسد مصلح - 01:02:08

يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب فهما متقابلان وتأتي للتنصيص على العموم هذه يقولون عنها بانها زائدة هذه زائدة هذه التي تأتي قبل النكرة في سياق ان في - 01:02:32

او نحوه فتنقله من الظهور في العموم الى التنصيص الصريح في العموم يعني يقولون بان هذه الصيغ في العموم يزعمون انها تدل

عليه دالة ظاهرة يعني ان الافراد الداخلة تحت العام - 01:02:59

ان دخولها ليس قطعياً كدلالة النص وإنما هي دلالة ظاهرة ولذلك يطعنون في النصوص التي المتكلمين في أصول الفقه يقولون من جملة طعنهم بيان أكثر النصوص، أكثر الأدلة الكتاب والسنة عمومات. هكذا يزعمون مع أن هذا غير - 01:03:20

صحيح ويقولون هذه العمومات تحتمل التخصيص وتحتمل امورا ولكن هذا الكلام غير صحيح فهم يوهنون النصوص بجملة من الامور منها هذا للاسف تجدونه في كتب اللغة وفي كتب الاصول فهذه التي يقولون تنقله يعني العموم من الظهور الى التنصيص. ما جاءنا من شير اصلها ما جاءنا بشير - 01:03:45

تدخل على الفاعل كما هنا تدخل على المفعول غير ذلك كقوله تبارك وتعالى وما تسقط من ورقة اصلها وما تسقط ورقة فاعل من ورقة لما دخلت من لاحظ هنا ورقة نكرة في سياق - 01:04:14

النفي كذلك أيضا في قوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت تفاوت هنا نكرة في سياق النفي ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت.  
اصلها ما ترى في خلق الرحمن تفاوت - 01:04:37

فلمـا دخلـت منـ حولـتها منـ الـظـهـورـ فيـ العـمـومـ إلـىـ التـنـصـيـصـ الصـرـيـحـ يـعـنيـ يـكـونـ أـقـوىـ فـيـ العـمـومـ. فـرقـ لـماـ تـقـولـ مـاـ جـاءـنـيـ رـجـلـ وـماـ جـاءـنـيـ مـنـ رـجـلـ رـجـلـ لـاحـظـ فـاعـلـ مـاـ جـاءـنـيـ رـجـلـ - 01:04:57

ما جاءني من رجل او ما رأيت رجلا مفعول به ما رأيت من رجل واضح فهذا اقوى الدلالة على العموم. واضح هذا هل يراكم من احد اصلها هل يراكم احد - 01:05:16

فاحذر نكرا في سياق الاستفهام هل يرافق النكرة في سياق النفي؟ والنهي والشرط والاستفهام هذه الموضع الرابع تدل على العموم فإذا دخلت عليها منه نقلتها من الظهور في العموم إلى التخصيص الصريح - 01:05:40

اللهم هذا تجدونه في كتب التفسير كثيراً مثل هذه العبارات فلا بد من فهمها الوقت الان انتهى بحرف واحد يا شيخ كيف قل بقي مفردة واحدة في طيب تفضل الله اليكم - 01:06:02

مهمما اسمه شرط نعم مهما هذه الاسم شرط وهي لما لا يعقل على كل حال هي تجزم فعليا كما هو معروف اسم شرط وقالوا مهمما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك - 01:06:21